العدد ٣٦ من المجلد الثانى فى ١٢ شباط ١٩١٨ ﴿الثلاثاء﴾ الموافق ٣٠ ربيع الثانى ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

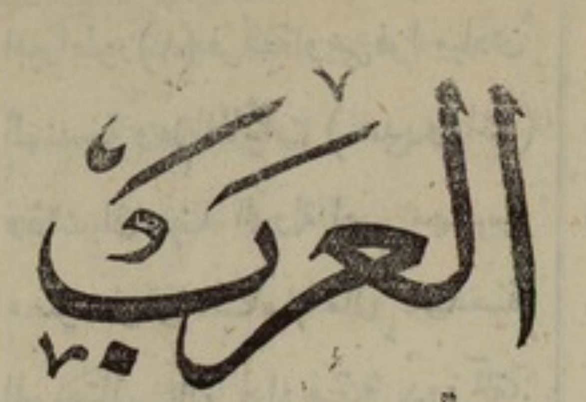
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «

وعن ثلاثة « : ٦ «

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فانتان



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

هل يرتقى العراق ؟

[تلو]

٢ً : مبدأ التأسل

يرث البنون من الاباء الاراضى والبقاع والدور والجنان والحدائق والامتعة والممالك كما يرثون الوان السحن وتقاطيع الوجه وهيئة القحوف وطول القد . والامراض والعاهات. وقد ثبت ايضاً عند العلماء ان اخلاق الاباء تتأسل فى الاولاد وتظهر فيهم جيلاً بعد جيل وتعرف بالوراثة الادبية او التأسل . وتلك سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا . وقد جاء فى التنزيل العزيز رامزاً الى هذه السنة ، فى قوله تعالى : « وافتقد ذنوب الاباء فى البنين حتى الجيل الرابع والخامس » . علمنا ذلك الناموس الطبيعى ووقفنا على حقائقه الغريبة فى ابوابها البديعة فى اجناسها ، وهذا مايمكن ان نراه فى سكان العراق الاولين اجدادنا ، وماكانوا عليه من الرقى ومضاء العزيمة واصابة الفكرة ونجاح العمران . ونقابله بين ماصار اليه من الانحطاط فى الاحفاد مرقتاً . توالت الامم على العراق واختلطت بسكانه الاصليين اختلاط الحابل بالنابل ؛ ولكن معظم العراقيين اليوم احفاد أمم كبيرة منهم الكلدان والفرس والاسرائيليون ولا سيما العرب .

(١ً) فالكلدان سكان بابل حاملو مقباس اول تمدن فى العالم القديم . وهم اصحاب القصور الشامخة والهياكل الباذخة والبساتين المعلقة وارباب الصناعات الدقيقة كالحفر والنقش والنحت وهم الذين برعوا فى الطب القديم وامتازوا بدقة ارصادهم الفلكية فى بلاد صفا اديم جوها وراق رفيع سمائها. وقد اخترعوا المزاول وقسموا الايام الى ساعات الى غير هذه الامور المدونة فى كتب التاريخ .

٢ً : الفرس : وهم شعب امتاز بعلمه وحذاقته وذكائه الفطرى ولياقته وصفاء شاعريته وحبه الزهو والبذخ . وارصد الفرس ايضاً الافلاك . ومن الفرس نشأ ابن الخيام صاحب الرباعيات وسعدى صاحب الورديات «كلستان» وكثير منهم استعربوا وألفوا مؤلفات جليلة فى لغة قريش . نذكر منهم ابن سيناء والشهرستانى ! والاصفهانى وسيبويه ، ونفطويه ، وابن خلكان وغيرهم . ومن دول الفرس : الدول الساسانية وملوكها الاكاسرة اصحاب المجد الرفيع وارباب الجود والعقل الثاقب ومنهم قام انوشروان العادل الذى ضربت الامثال بعدالته وسارت الركبان بذكر جوده وترطبت السنة التاريخ بوصف ايوانه البديع وهو مما يذكر حتى اليوم وتزار آثاره .ومنهم برزويه ابن أزهر الطبيب الذى استخرج كتاب كليلة ودمنة من الهندية الى الفارسية البهلوية . ذلك السفر الجليل الذى ترجم الى كثير من اللغات الشرقية والاوربية . ولا يزال القوم يجلونه ويحتفظون به فى خزائن كتبهم.

٣ً : الاسرائيليون : قوم قام معظم شرفهم فى حفظ عقيدة التوحيد لما كان العالم مشركاً ، وكتابهم التورية سفر حوى فوعى الادبيات والحكم والاجتماعيات والتاريخيات والشرائع والمنظوم من الكلام والابيات الشعرية العربية وعرف هذا القوم بمهارته فى البيع والشراء وبتفننه بالتجارة واستثمار المال .

٤ : العرب : لايذكر اسم هذا القوم الذى منه يتألف معظم سكان العراق الا وتجسم المكرمات وتمثل الحسنات. وايم العرب ! وبغير العرب لن احلف . انهم عرفوا بالاخلاق الرضية الحسنى كالمروءة والوفاء والعدل والضيافة واباء النفس وهم لايرضخون لذل ولا يصغرون بازآء معظمة . وهم اصحاب الفتوحات الخطيرة ! خرجوا من بلاد العرب فتتحوا سورية والجزيرة والعراق والاناضول ومصر والهند وعبروا جبل طارق واستحكموا فى الاندلس والقوا رعباً فى قلوب الغربيين قرئذ . وحينما القوا عصا ترحالهم ، وركزوا صولجان سلطتهم ، اشتغلوا بالعلوم والفنون والاكتشافات وتعريب الكتب والابحاث التى تعمقوا بها فى لغتهم ، انفردت عن مواقف الاشباه واظهروا لذوى الاحلام السليمة انه لاتباريها لغة من اللغات حية كانت او ميتة . ولهم فيها التآليف الكثيرة التى يعجز عن وصفها واصف واتسع التأليف فى الاسلام اتساعاً لا يصدق حتى انك ان جمعت مؤلفات بعض المؤلفين لقام من تصنيف كل منهم مكتبة براسها . وهم الذين رصدوا الافلاك ودونوا ازياجها وقاسوا جرم الكرة الارضية فى عهد الخليفة المأمون واشتغلوا بالكيمياء وتقطير العقاقير فى الانبيق وكان لهم معمل شهير فى بغداد . حتى انهم يدعون اختراع البارود . وهم الذين اخترعوا البنكام التى بعث بها هدية هرون الرشيد الى شرلمان امبراطور(١) فرنسة وعرفوا مبادئ الهندسة وعلم المائيات (هدروليك) وذلك ان عضد الدولة امر مهندسى عصره فرقوا المياه باعمال هندسية الى بستان عال اراد سقيه بدون آلة . ووضع العرب الآلات والادوات الصافرة والاوانى التى بها الحيل الروحانية ولم يدعوا شاردة فى الطب الا وقيدوها بحسب معارف عهدهم . وبينهم قام ابن سينا رئيس الاطباء واسرة بختيشوع الطبيب النسطورى ويوحنا بن ماسويه وحنين بن اسحاق وغيرهم من مئات الاطباء ذكرهم ابن ابى اصيبعة فى كتابه طبقات الاطباء ولهم الكناشات فى الطب والمقالات والكتب والترجمات عن اليونانية ولم يقصروا عن الفلسفة فمن ابناء بجدتها الرئيس ابن سينا وابن رشد وابن زهر وفى مقدمة ابن خلدون من الفلسفية الاجتماعية ما يزرى بعقد الجمان . ودرس العرب الجغرافية ومن مؤلفاتهم فيها كتاب صور الاقاليم للبلخى الذى اتقن فيه وضع صور البلدان والجبال والانهر فى وقت لم تكن تلك الرسوم معروفة ومعجم البلدان لياقوت الحموى فانه اثر نفيس يشبه كتب الموسوعات الجغرافية الاوربية. ومنهم من رحل فى البلاد وجاب الاصقاع كالرحالة : ابن بطوطه وابن جبير وابن سعيد وعبد اللطيف البغدادى. اما المؤرخون فحدث عن كثرتهم ولا حرج نخص منهم بالذكر ابن الاثير وابن خلكان والطبرى وابا الفداء والمسعودى والمقريزى والواقدى وغيرهم واشتهر العرب بفن الملاحة تشهد بذلك فتوحاتهم والفاظ معاجمهم وسياحاتهم وتجاراتهم ولهم فى فن البناء براعة تظهرها آثار ابنية الاندلس وقصر الحمراء واطلال قصور سامرا التى اكتشفها بحفرياتهم العلماء النقابون ولولا ضيق المقام لاوردت كثيراً من آثار عبقرياتهم ويكفيهم فخراً انهم حفظوا علوم الاوائل وزادوا عليها وعلموها للمتأخرين فكان العمران العربى حلقة وسطى جمعت بين العمران القديم والعمران الحديث . افلا تنهض امة من كبوتها وقد بلغ اجدادها هذا الشأو من العمران ان وافقها الزمان ؟ وان سألنى سائل فلم مر على العرب اجيال وهم فى انحطاط دائم فان كانت سنة التأسل نافذة الفعل فلماذا لم يظهر تأثيرها فى اعقابهم فى الازمنة المتأخرة. قلت كان هنالك عوائق منعت دون ظهورها كما تمنع الغيوم ظهور الشمس ومنعت انسيابها كما تمنع الصخور انسياب الماء اذا كانت فى طريقه واهمها سيطرة الدولة التركية . فقد كانت سداً منيعاً وقفت فى سبيل بروز القوى الكامنة فى الامة العربية النجيبة . فلم تزل تلك القوى كامنة فى العرب كمون النار فى الصخر تظهر ان اورتها يد عاملة والمستقبل فياض بالآمال .

لها تلو

(١) هدية هرون الرشيد الى شرلمان مما اورده الافرنج فى كتبهم لكن ذلك لم يرد فى مؤرخ عربى فالظاهر ان هذه الرواية غير ثبت . فاذا عثر احد الادباء على ذكر هذه الهدية فى كتب العرب القديمة نهديه الجريدة مدة سنة . (العرب)

برقيات روتر

فى ٩ شباط سنة ١٩١٨

فى الجبهة الغربية

اغار العدو عدة غارات وقابله الانكليز بمثلها فكبدوه خسائر كبيرة ورجعوا بعدد من الاسرى. وتبارزت مدفعيات العدو مع مدفعيات الانكليز والفرنسويين فى ساحات متعددة من جهة القتال ووقعت معارك جوية بين طيارات الفرنسويين وطيارات الالمان ففاز الفرنسويون واسقطوا ثلاثاً من طياراته والقوا القنابر على محطات سكة الحديد. وحلقت ايضاً طيارات الانكليز فوق مواقع العدو وقذفت ستة اطنان ونصفاً من القنابر على محطات سكك الحديد وعلى مواضع مختلفة. واسقط الانكليز تسع طيارات للعدو وفقدوا اربعاً.

وجاء فى بلاغ شبيه بالرسمى: يجهز الاعداء تأهباتهم على طول الجبهة الغربية استعداداً للاعمال التى ينوون القيام بها هناك فى المستقبل. وتسعى قيادتهم العليا لاستطلاع ما يجرى فى جانبنا فاتخذت الغارات وسيلة لها. وزيد اطلاق المدافع نشاطاً.

فى الجبهة الايطالية

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى: هجم طيارو الطليان والانكليز على جنود العدو وعلى ميادين الطيارات واضرموا النار فى مخازن الذخائر الحربية. واسقطوا خمس طيارات للعدو. والقت طيارات الاعداء قنابرها على مدينة (البندقية) وعلى (مسترى) وعلى (تريفيزو).

فى المانية

ذكرت جريدة (كولونيى كازيت) ان الهر (دتمن) قال عند محاكمته امام المجلس العرفى ان الاعتصاب لم يكن سوى مظاهرة بحق صلح يعقد بالاتفاق. وما كان الاعتصاب يدوم اكثر من ثلاثة ايام لو ان الحكومة رضيت وشرعت بالمفاوضات. وقال انه يعتقد ان المسبب الادبى لهذا الاعتصاب هو الامرال (فون تربتز). وبين (دتمن) و (شدمن) انه ليس للاعتصاب علاقة بالثورة الروسية. وايدا قولهما بالبراهين.

قالت جريدة (لوكال انزايكر) يظن انه يقع قريباً اعتصاب فى (جيرا). لم يطرأ تغيير كبير على الاحوال فى منطقة (منستر) المعدنية. فلايزال عدد كبير من المعتصبين فى (برهمن) ضاربين عن العمل.

انبأت برقية من (برلن) ان مجلس (الرخشتاغ) سيلتئم فى اليوم التاسع والعشرين من الشهر الحالى.

وانبأت برقية اخرى وردت من (برلن) ان المعتصبين رموا قنبرة ناسفة على القصر الانبراطورى فالقى القبض على ٢٥ شخصاً.

اخبار متفرقة

قالت جريدة التايمس يستعد زعماء العمال الانكليز وبينهم (توماس) و (ول ثورن) و (هندرسن) لزيارة (باريس) للاتفاق مع العمال والاشتراكيين الفرنسويين. وهذا الاتفاق الانكليزى الفرنسوى يكون بمثابة تمهيد لمؤتمر اشتراكى عام يعقد فى لندن فى اليوم العشرين من الشهر الحالى ولمؤتمر آخر يعقد فى (سويسرة) فى ٦ اذار.

جاء فى برقية من (برلن) ان البارون (فون كهلمن) والكونت (زرنين) رجعا الى (برست لتوفسك) لاستئناف المذاكرات.

وصل الى الموانئ الفرنسوية فى الاسبوع الماضى ٩٦٨ مركباً وسافر منها ٨٩٧. وغرق مركبان حمل كل منهما اكثر من ١,٦٠٠ طن وغرق مركب واحد حمله اقل من ذلك.

ودخل الموانئ الايطالية ٤٤٤ مركباً وخرج منها ٤١٣. وغرق مركب واحد حمله اكثر من ١,٥٠٠ طن وغرقت ست سفن شراعية حملها اكثر من ١٠٠ طن وتسع سفن حملها اقل من ذلك.

ووصل الموانئ الانكليزية ٢,٣٣٩ مركباً وسافر منها ٢,٣٧٣ مركباً. وغرقت عشرة مراكب حمل كل منها اكثر من ١,٦٠٠ طن وغرقت خمسة مراكب حمل كل منها اقل من ذلك وهجم العدو على ثلاثة عشر مركباً فلم يصبها.

— اعلان —

ادعى صيون شلومو عبودى انه له فى ذمة مناحيم الكاتب واسحق عزرا قرعين دين قدره ليرة ١١ وسانتيم ٤٢ فى ذمة شوع يحيى لاوى وكرجى يعقوب قوجان ليرة ٩ وفى ذمة كرجى نسيم حاى مصرى وداود نيسان روبين ليرة ٣ وفى ذمة عزره حسقيل منشى ليرة ٥ وسانتيم ٢٥ وفى ذمة محمد ابراهيم الحاج عزيز ليرة ٢٣ وسانتيم ٢٢ مع القائض ومصرف الدعوى والپروتست وحيث انهم مجهولو المحل نعلن لزوم حضورهم الى محكمة الصلح فى بغداد من تاريخ الاعلان الى مدة شهر وان لم يحضروا تجرى فى حقهم المحاكمة غياباً وفقاً للاصول .

فى ١١ شباط سنة ١٩١٧

حاكم الصلح

— اعلان —

ادعى الوكيل المحامى انطوان افندى شماس الثابت الوكالة عن محل استرن بانق ليمتد فى بغداد ان لموكله هذا فى ذمة يعقوب يوسف رجوان ثلاثاً وثلاثين ليرة وفى ذمة ملا داود بن سلمان الدوله ثلاثاً وثلاثين ليرة وفى ذمة الحاج مهدى الحاج عيد ثلاثاً وثلاثين ليرة وفى ذمة الحاج محمد جواد ومحمد صالح ولدى الشيخ محمود الحسن والحاج محمد كيلان وداود السلمان ثلاثاً وثلاثين ليرة وفى ذمة الحاج موسى ابن جاسم ومحمد على الحميدى ثلاثاً وثلاثين ليرة وفى ذمة الحاج داود وحسين الحاج على اليونس ثلاثاً وثلاثين ليرة وفى ذمة حمد بن احمد بغدادى والسيد حسون السيد مرعى ومحمود الحاج عداد وصالح بن حسين ثلاثاً وثلاثين ليرة وفى ذمة الحاج صالح بن الحاج على وجاسم بن الحاج حمد ثلاثاً وثلاثين ليرا وفى ذمة الحاج محمد سعيد الحاج على علوش ثلاثاً وثلاثين ليرا وفى ذمة شهاب بن حسن الجنابى وخميس ابن محمد كورجى ثلاثاً وثلاثين ليرة وفى ذمة الحاج سعيد الحاج جابر وعبد بن الحاج حسين اثنين وثلاثين ليرة وفى ذمة السيد محمد الفياض النجفى خمساً وعشرين ليرا وفى ذمة شاؤل داود بسونا ثمانية عشر ليرا وفى ذمة الحاج موسى ابن ياسين طواش ثلاثاً وثلاثين ليرة وفى ذمة الحاج مهدى الحاج عيد ايضاً ثلاثاً وثلاثين ليرا وفى ذمة شهاب ابن حسن الجنابى وخميس بن محمد كورجى ايضاً ثلاثين ليرة عثمانية وطلب تحصيل المبالغ المذكورة ولكون المدعى عليهم مقيمين فى محل مجهول نعلن لزوم حضورهم لمحكمة الصلح الى مدة واحد وعشرين يوماً لمضى تاريخ هذا الاعلان ان لم يحضروا تجرى فى حقهم المعاملة القانونية . بغداد ٩ شباط سنة ٩١٨

رئيس محكمة الصلح

— اعلان —

مقدار الطلب

ليره	اسماء المديونين
٤٣	سيد حسن بن سيد مصطفى وعبد الجليل الشماع
٤٦	يوسف العصيمى وسيد حسن السيد حسين
٥٠	الحاجى امين بن عبد الائمه وعبد الرضا بن جواد العباس واخيه مهدى
٤٣	سيد خيرى السيد صالح هنداوى
٤٣	« « « «
٤٢	عباس العمار
٤٣	عزره موشى حسقيل حيم
٤٣	عارف وناجى اولاد عبد الله انا
٤٢	السيد خليفه والسيد على اولاد السيد حسين والسيد احمد السيد قدورى
٤٠	السيد مجيد السيد على الطيف
٤٥	الشيخ محمد باقر الشيخ مهدى جعفرى زاده
٣٧	السيد محسن السيد حسن ابو طبيخ
٥١٧	يكون

راجع المحكمة مانورى مدير محل استرن بنك ليمتد فى بغداد باسم البنك المذكور وادعى ان له فى ذمة الاشخاص المحررة اسمائهم اعلاه دينا بموجب سندات كمبيالة مظهرة من قبلهم محتوية على مبلغ قدره خمسمائة وسبعة عشر ليره عثمانيه فطلب تحصيل المبلغ المذكور مع القائض النظامى ومصارف المحكمة واجرة المحامى ولما كان المديونون المرقومون مقيمين فى محال مجهولة تقرر احضارهم بطريق الاعلان وعليه يقتضى حضورهم الى المحكمة فى خلال مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان فان لم يحضروا تجرى المحاكمة غياباً فى حقهم وفقاً للمادة السادسة والعشرين من اصول المحاكمات الحقوقية .

بغداد فى ١٠ شباط سنة ١٩١٨

رئيس محكمة بداءة بغداد